الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان.

إعداد:

رضوان الرفاعي محمد النور

Rodwan Elrofai Mohammed Elnoor

أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية جامعة جازان المملكة العربية السعودية

الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان.

مستخلص الدراسة:

أجريت الدراسة بجامعة جازان كلية التربية في العام الدراسي٢٠١٧-٢٠١٨م بهدف التعرف على الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة جازان، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠) طالباً من مجتمع الدراسة، واستخدم مقياس التوافق الدراسي، ومقياس دافعية الإنجاز من أعداد الباحث لجمع المعلومات، واستعان الباحث ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أن مستوى دافعية الإنجاز لدي أفراد العينة مرتفع.
- أن مستوى التوافق الدراسي لدي أفراد العينة مرتفع.
- أن دافعية الانجاز تسهم في التنبؤ بالتوافق الدراسي بنسبة تأثير دال إحصائيا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدي أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والمعدل، والعمر، والسكن، ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

Abstract

This study conducted in Jazan University faculty of education during academic year 2017-2018, it aimed to recognize the relative contribution of motivation achievement in predicting academic compatibility and study achievement, the study used the descriptive analytical method, the study sample formed from Students of Faculty of Education, Jazan University. 40 students were chasen randomy from study group. The study used the academic compatibility measurement, and achievement motivation measurement prepared by the researcher for collected tha data. The researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the data.

The most important results were:

- The level of achievement motivation among the study sample is high.
- The level of academic compatibility among the study sample is high.
- The achievement motivation contributes to predicting the academic compatibility by a statistically significant effect.
- There were no statistically significant differences in the achievement motivation of the sample according to the variables of academic level, average age, live, level of the father's education and level of the mother's education.

مقدمة:

ان التعليم الجامعي يلعب دورا مهما في حياة الأمم والشعوب، فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم مستقبلها ويعالج قضاياها ومشكلاتها ويطور إمكانياتها (العاني، ١٩٩٨ :٢٩٣) ، فمرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد، يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط وحالات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية، وترتبط بالضغوط النفسية والمشاعر الانفعالية، ومنها القلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية والرغبة في تكوين الأسرة أو البحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما هوية الأخر ليحقق الأبناء القدرة على مضاعفة الإنتاج والمشاركة في الإعمار العام للمجتمع. (محمد، ١٩٨٨ :١٣٢)

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف. ففي مجال التربية والتعليم تعتبر دافعية الإنجاز– وخاصة لدى الطلاب– من المفاهيم الرئيسة التي يتم التركيز عليها، حيث أظهرتْ كثير ن الدراسات دور دافعية الإنجاز في العملية التعليمية عموماً، والعوامل والمتغيرات التي تتأثر بدافعية الإنجاز أو تؤثر فيها، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر(قطامي، ١٩٩٤).

أن البحث عن الدافعية التي تظهر سلوك المتعلم وتوجيه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف علية تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعدد، سواء في تحصيل المعلومات و تكوين الاتجاهات والقيم أو في جانب تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

ويعد الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة من أهم الأهداف التربوية التي تفتح الطريق الى المساهمة الفعالة لخدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمة العلمي في مختلف الميادين (لمعان، ١٩٩٤: ١٨) ويكمن أساس الدافع للإنجاز والتحصيل في حالة السرور والافتخار التي نتوقعها من إنجازنا لمهمة ما بطريقة متميزة وبمعايير ممتازة (الوقفي، ١٩٩٨: ٣٤٠).

وإن الدافعية للتعلم هي حالة متميزة من الدافعية العامة، تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال علية بنشاط موجة والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية فقد أشارت نتائج الدراسات إلي ان الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل أمهاتهم يؤكدون على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من يتميزون بدافعية منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم (قطا مي وآخرون، ٢٠٠٢ :٧٨)، فالأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (بو حمامه والشحومي ٢٠٠٦، ص١٣٥).

وعلى الرغم من أهمية البحث عن دافعية الإنجاز في مجال التربية والتعليم، إلاّ أن هذه الدراسات التي أجريت في العالم العربي كانت تستهدف دراسة دافعية الإنجاز بشكلٍ عام وليس دافعية الإنجاز الدراسي، كما أنها ركزت بشكل خاص على دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي انطلاقا من كونه مجالا للإنجاز أو كقيمة إنجازيه يفترض أن تتأثر بمستوى الدافعية للإنجاز، فتم إغفال أو تجاهل العوامل والمتغيرات التعليمية الأخرى التي تؤثر وترتبط بدرجة أو قيمة هذا التحصيل الدراسي، مثل التوافق الدراسي.

وانطلاقا مما سبق، ونتيجة لأهمية موضوع دافعية الإنجاز الدراسي وتأثيره في التوافق الدراسي، إضافة إلى قلة الدراسات العربية والمحلية التي ربطت بين هذه المتغيرات، فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز الدراسي في التنبؤ بالتوافق الدراسي وذلك لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة جازان.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة دافعية الإنجاز والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية، والعلاقة المحتملة في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية(المستوي الدراسي، المعدل التراكمي، السكن، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم)، وذلك من خلال تساؤل عام مؤداه " ما طبيعة علاقة دافعية الإنجاز الدراسي، والتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان"؟ وينبثق من هذا التساؤل العام التساؤلات المحددة الآتية:

١- هل تسهم دافعية الانجاز في التنبؤ بالتوافق التوافق بنسبة تأثير دال إحصائيا؟
٢- ما مستوى دافعية الإنجاز لدي أفراد العينة مرتفع؟
٣- ما مستوى التوافق الدراسي لدي أفراد العينة مرتفع؟
٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم؟
٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة النقاط التالية:

- تزويد المتخصصين في الحقل التربوي بالاستراتيجيات اللازمة لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.
- ندرة الدراسات التي أجريت في منطقة الدراسة.
- توفير المعلومات حول تنمية دافعية الطلاب وتوافقهم الدراسي.
- إفادة مراكز الإرشاد الطلابي بالمعلومات اللازمة للعملية الإرشادية.

- في ضوء ما قد تسفر عنه نتائج هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في تصميم البرامج الإرشادية اللازمة لتعزيز كل من دافعية الإنجاز والتوافق الدراسي.

فروض الدراسة:

١- مستوى دافعية الإنجاز لدي أفراد العينة مرتفع.

٢- مستوى التوافق الدراسي لدي أفراد العينة مرتفع.

٣- تسهم دافعية الانجاز في التنبؤ بالتوافق التوافق بنسبة تأثير دال إحصائيا.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها وهي: (الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل).

مصطلحات الدراسة:

دافعية الإنجاز Achievement motivation:

عرفه مجيد (١٩٩٠) مقدار الرغبة والتروع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة.

التعريف النظري: (رغبة الفرد للمحافظة على مكانه عالية في الأنشطة التي يمارسها مقارنة مع أقرانه والسعي في تحقيق أهدافه وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند تحقيق رغباته.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

التوافق الدراسيAcademic compatibility:

هو قدرة التلميذ على تحقيق التوائم و الانسجام و يظهر ذلك في سلوكياته مع زملائه و أساتذته و اتجاهه نحو المدرسة و المنهاج يتضح ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها من إجابته على مقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة.

التحصيل:Achievement

محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه من معرفة تترجم إلى درجات (صالح أبو جادو، ٢٠١٤).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الدافعية:

يتطلب تحقيق الهدف :بذل الجهد والنشاط من الفرد ومتابعة ذلك النشاط بجد واجتهاد، حتى يصل إلى هدفه النهائي، فإذا كان هدف التلميذ هو النجاح والحصول على الشهادة؛ فعليه بذل الجهد والمواظبة في المدرسة والمذاكرة وفهم الدروس وأداء الامتحانات بجد واجتهاد وعليه أيضاً أن يواصل أداء تلك الأنشطة باستمرار طوال حياته الدراسية. وإذا أخفق أو قصّر في جزء منها، فقد لا يصل إلى غايته ويكون الهدف النهائي هو المحرك الأساسي لأدائه وأنشطته. ولا يستطيع التلميذ تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة تدفعه إلى إنجاز تلك الأنشطة وهذه القوة الدافعة للنشاط أو السلوك هي التي تسمى :الدافعية. ويرتبط سلوك الإنسان بدوافعه وحاجاته المختلفة: فلكل سلوك هدف؛ وهو إشباع حاجات الإنسان. والحاجة هي حالة من التوتر أو عدم الاتزان تتطلب نوعاً من النشاط لإشباع هذه الحاجة. ونتيجة لذلك التوتر الداخلي ينشأ الدافع الذي يحفز الإنسان للقيام بالسلوك. العناني، (حنان، ٢٠٠٢).

فالحاجة للطعام أو الجوع تدفع الإنسان للقيام باستجابات مختلفة لمحاولة الحصول على الطعام، وقد يعمل الإنسان لفترات طويلة لكي يستطيع الحصول على الطعام، وبعد وصول الإنسان للهدف (تناول الطعام): فإنه يشعر بالارتياح وإشباع الحاجة للطعام. ولكن ذلك لا يستمر طويلاً، بل لفترة زمنية معينة ثم يعود بعدها للمحاولات مرة أخرى للحصول على الطعام. . وهكذا(علي عباس اليوسفي، ٢٠٠٨).

وإن إحساس الإنسان بالعطش، يدفعه للحصول على الشراب، كما أن شعور الإنسان بالبرودة يؤدي به للبحث عن الدفء، وكذلك إحساسه بالأذى: يدفعه إلى تجنب الأذى بشتى الطرق. ويعني ذلك أن حياة الإنسان مليئة بالحاجات والدوافع التي تؤثر في سلوكه وتوجهه، فهو لا يستطيع البقاء دون إشباع تلك الحاجات أو الدوافع (العناني، ٢٠٠٠).

والدوافع: حالات جسمية ونفسية داخلية تثير السلوك في ظروف معينة ومتواصلة حتى ينتهي إلى غاية معينة، فهو يستثير النشاط ويحدد اتجاهه لتحقيق هدف معين، كما يُعرف الدافع بأنه عملية استثارة وتحريك السلوك، أو العمل وتعضيد النشاط وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف (علي عباس اليوسفي، ٢٠٠٨).

ويفضل البعض وصفه بأنه حالة من التوتر تثير السلوك وتواصله حتى يخفّ التوتر أو يزول ويستعيد الفرد اتزانه.

مفهوم دافعية الإنجاز:

اكتسب مفهوم الدافعية اهتماما متميزا من المعنيين بدراسة الإنسان والمتعاملين معه ويرجع ذلك لارتباط الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في آن واحد نحو اتجاهات محددة، لذا فقد تم استخدامه لتفسير سلوك الإنسان في محاولة للتنبؤ بذلك السلوك والتحكم فيه.

ونقصد بمصطلح دافعية الإنجاز " عملية استثارة السلوك والمحافظة علية لتحقيق هدف (صالح أبو جودة، ٢٠٠٠)، وكذلك نعني بها " الرغبة والسعي للتغلب على

الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء " رفقة (خليفة سالم، ٢٠٠٠)، حيث نجد إن أساس عملية دافعية الإنجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب أو قد تكون " حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة " (لورنسا بسطا زكري، ١٩٩٣).

إذن فإن دافعية الإنجاز عبارة عن قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهه التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية، وعندما ينصب دافع الإنجاز على اهتمام الفرد بإشباع إمكانياته وقدراته فإنه يصنف كدافع للنمو أما إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن عده في هذه الحالة دافعاً اجتماعياً (يحيى كاظم النقيب، ١٩٩٠).

كذلك نجد إن خاصية دافعية الإنجاز تتولد لدى الفرد منذ الطفولة وتبدأ تنمو وتتطور اعتمادا على الظروف البيئية وما يؤثر في سلوكه أضافه إلى دور الوالدين اللذين يعتبران العامل الأساسي في توجيه الطفل نحو السلوك المناسب والرغبة والإصرار في تحقيق النجاح من اجل مستقبل جيد لذا يمكن اعتبار دافعية الإنجاز المحرك الأساسي لشخصية الفرد وسلوكه من خلال الإصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين الأفراد (رفقة خليفة سالم، ٢٠٠٠).

إن قوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمة للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما تحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات للإنجاز أكثر من الآخرين (هول. ك . لندزي ج ١٩٧١).

مفهوم التوافق الدراسي:

يعرف علم النفس الحديث بأنه علم دراسة التوافق، ذلك أن السلوك الإنساني يفسر على أساس المواقف والخبرات الشخصية سواء من الجانب السوي أو المرضي، كما يمكن النظر إلى كل جوانب الحياة التي تفرع عليها علم النفس من زاوية التوافق أو عدم التوافق، حيث إن جميع المواقف والخبرات في حياتنا اليومية تتطلب التوافق باستمرار ومن ثم فهي ليست مجرد السلوك أو الاستجابة أو الخبرة.

"فعلم النفس يدرس مدى توافق شخصية الفرد بمشاكل تغير المواقف على أساس تنظيم هذه الشخصية الإدراكي والمعرفي الموجه لهدف التوافق، فالعالم العقلي للإنسان هو انطباع صورة عالمه الاجتماعي، وكلما تغير تنظيم وبناء عالم الواقع الذي هو بيئة الإنسان، وجب عليه تغيير بناء وتنظيم خبراته وسلوكه كي يتكيف ويتوافق". (كمال دسوقي، ١٩٧٤، ص٢٩).

كما يعرف التوافق عمومًا بأنه "تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته اليومية مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية"(كمال دسوقي، ١٩٧٤، ص٢٩).

وفي إطار التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وجب عليه أن يواجه مشكلات تفرض عليه نمطًا من التوافق يسعى لتحقيقه باستمرار ويتميز عن غيره يدعى بالتوافق الاجتماعي، لهذا يعد التوافق الدراسي –بدون شك– نوع من أنواع التوافق الاجتماعي، ذلك أن التلميذ وحسب ثقافة المجتمع الحديث يقضي معظم مراحل نموه الأساسية في المدرسة، التي أعدها المجتمع وأناط لها مسئولية تربية وتكوين النشء، نظرًا لاتساع ميادين الحياة وتشعب مجالاتها من جهة، وقصور الأسرة عن تأدية وظيفة التربية وتلبية متطلبات المجتمع الحديث نتيجة هذا الاتساع من جهة أخرى(عبد الله لبوز، و عمر حجاج، ٢٠١٣).

كما يشغل التلميذ جل وقته اليومي في الدراسة، فمنذ الخامسة أو السادسة حتى سن العشرينيات عمومًا، ينتقل عبر أطوار تعليمية متعددة ومتنوعة، لكل طور خصائصه

ومميزاته التربوية والتعليمية على حسب مراحل نموه وارتقائه ومن جميع نواحي شخصيته (جسميًا، عقليًا، أخلاقيًا، وجدانيًا،(... ، فمن التعليم الابتدائي إلى المتوسط في تسع سنوات، فمرحلة التعليم الثانوي بثلاث سنوات، ثم المرحلة الجامعية بالتدرج فيها انتهاء، يتناول التلميذ خلالها دروسًا في اللغة والحساب (الرياضيات) واللغات الأجنبية فالتاريخ والفيزياء وعلوم الحياة، والفلسفة يتخلل كل ذلك مواد فنية كالرسم والفنون التشكيلية وكذا الرياضة البدنية لنمو الجسم والحس والذوق(كمال دسوقي، ١٩٧٤، ص٢٩).

والعملية التربوية بأركانها الأساسية الثلاثة (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)، تشكل عملية ديناميكية في إطار تفاعلي لهذه الأركان، إذ يعد المعلم ذلك الشخص الوصي اجتماعيًا وقانونيًا على تربية وتكوين النشء والذي تلقى تكوينًا خاصًا بذلك، كما يعد المتعلم (التلميذ) فيها قطب الرحى، لأجله تسخر كل الإمكانيات المادية والبشرية، يتكون عبر سنوات عديدة ليكون في النهاية إنسانًا منتجًا وصالحًا لنفسه وأمته، أما المادة الدراسية فتكون على قدر استعدادات التلميذ النفسية وقدراته العقلية مراعية بذلك نموه من جميع النواحي (عبد الله لبوز، و عمر حجاج، ٢٠١٣).

كل هذا جعل الدراسات الحديثة تركز على هذه العناصر خصوصًا منها التلميذ وتوليه اهتمامًا متميزًا من خلال عمليات الإصلاح المستمرة وفقًا لأحدث النظريات من فينة لأخرى في إطار التجديد والإصلاح للمنظومة التربوية بما يتناسب مع العصر والتقدم العلمي والحضاري، قصد رفع المستوى باستمرار وجعله يواكب متطلبات العصر الذي يضطر بالتعايش معه من جهة، ولكي لا يهمش ويصبح الركود والتخلف من أبرز سماته من جهة أخرى(كمال دسوقي، ١٩٧٤، ص٢٩).

الدراسات السابقة:

أجريت عدد من الدراسات حول دافعية الإنجاز والتوافق الدراسي، يمكن تلخيصها في النقاط التالية: دراسة إبراهيم سيد وحسام أبوالحسن (٢٠٠٤) التي هدفت إلى التحقق من درجة الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التنبؤ بالتوافق

الدراسي لدى الأطفال الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي تنبؤاً دالاً إحصائيا بمعلومية دافعية الانجاز ومفهوم الذات لدى العينة الكلية. استهدفت دراسة سيري(Siry, J. 1990). التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدراتهم على حل مشكلات، وقد كشفت نتائج الدراسة ان الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداؤهم عاليا في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز.

دراسة علي مجممي(٢٠٠٦) هدفت إلي معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية)، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، و الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين، و فرقة الدراسة للطلاب المتقدمين، وذلك لصالح الطلاب المبتدئين.

دراسة علي عباس اليوسفي (٢٠٠٨) هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، توصلت إلى نتائج الدراسة إلي أن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعا.

أجرى عبد القادر(١٩٧٧) دراسة حول دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي والنجاح الأكاديمي.

كما أجرى كيتجس ((Kettges, 1987 دراسة لمعرفة العلاقات بين الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة في اللغة الأجنبية والبراعة التي يبلغها طلاب

الجامعات اليابانية في اللغة الإنجليزية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدة عوامل لها تأثير قوي في التحصيل الصفي للغة الثانية مثل المستويات العالية للقدرة المعرفية، ووجود دافعية قوية نحو التعلم، وبعض سمات الشخصية.

هدفت دراسة عبد الله وإلياس ومحي الدين وأولي (٢٠٠٩) إلى :اختبار عمليات التوافق الجامعي لدى طلاب السنة الأولى في جامعة ماليزية حكومية، تألفت عينة الدراسة من) (250طالباً من طلاب السنة الأولى مقياس باكر SACQ (في ست كليات مختلفة في ماليزيا، استخدمت الدراسة مقياس عام(1999) ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (Siryk)وسيريك(Baker) التحليلي . وأظهرت النتائج أن التوافق مطلوب لدى طلاب السنة الأولى في الجامعة لينجحوا في دراستهم الجامعية، وأن التوافق الإجمالي للطلاب كان بمستوى معتدل وأن الطلاب الذكور كانوا أفضل من الإناث فيما يتعلق بالتوافق، والتوافق الدراسي والتوافق العاطفي الشخصي. عفراء العبيدي (٢٠١٣)

هدفت دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٣) للتعرف على طبيعة التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق الدراسي، أسفرت نتائج الدراسة عن: إن الطلبة يتمتعون بنمط تفكير إيجابي ومستوى مرتفع من التوافق الدراسي. استهدفت دراسة الرفوع والقرارعة (٢٠٠٤) قياس التوافق الدراسي لدي الطلبة والطالبات السعوديين والمصرين، توصلت الدراسة إلي أن العينة تتمتع بتوافق دراسي.

هدفت دراسة القدومي ، عبد الناصر وسلامة ، كمال (٢٠١١) للتعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا إضافة إلى تحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ومعدل الثانوية العامة ومكان السكن الدائم ولتحقيق توصلت الدراسة بان التوافق الجامعي كان عاليا وفيما يتعلق بالفروق الفردية في التوافق تبعا لمتغيرات الدراسة كانت دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للتوافق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في حين لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات التخصص ومعدل الثانوية العامة ومكان السكن وفي ضوء نتائج

الدراسة أوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها زيادة الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية لما لها من دور وايجابي في صقل شخصية الطالب وحسن توافقه.

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة جازان البالغ عددهم (٤٥١) يتوزعون على ستة مستويات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠ طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة جامعة جازان، يتوزعون على ستة مستويات والجدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة حسب المستويات.

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

المستوى	العدد	النسبة
الثالث	٤	%١٠
الرابع	٤	%١٠
الخامس	٣	%٧.٥
السادس	١	%٢.٥
السابع	٢٧	%٦٧.٥
الثامن	١	%٢.٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

الأدوات:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١- مقياس دافعية الإنجاز:

يتكون مقياس دافعية الأنجاز من ٥٩ عبارة تدور حول دافعية الانجاز لدي الطلاب الجامعيين من إعداد الباحث بالرجوع إلي الأدبيات وتدور عبارات المقياس حول ؟.

٢- مقياس التوافق الدراسي:

يتكون مقياس التوافق الدراسي من ٥٢ عبارة تدور حول التوافق الدراسي ومدى تفوق وتكيف الطلاب دراسياً من إعداد الباحث، بعد مراجعة عدد من الدراسات في مجال التوافق الدراسي، ويتكون المقياس من سبعة أبعاد هي: (العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاط الاجتماعي، الاتجاه نحو المدرسة، طريقة الاستذكار، تنظيم الوقت- التفوق الدراسي)، ويتناول الاهتمام بالعملية التعليمية ومدى اتفاق الدراسة مع ميول واهتمامات الطلاب وعلاقة الطالب بأساتذته وزملائه.

تقنين المقاييس:

لتقنين المقياس قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- حساب الصدق:

للتأكد من صدق المقاييس استخدم الباحث أسلوب صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وذلك لإبداء آرائهم حول عبارات المقاييس من حيث المناسبة والوضوح، وتم الأخذ بآراء المحكمين.

٢- حساب الثبات:

للتحقق من ثبات المقاييس تم استخدام أسلوب التجزئة النصفية وذلك بتقسيم عبارات المقياس إلي قسمين ومن ثم تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وبلغت قيمة الثبات لمقياس دافعية الانجاز (٠.٩٥) ولمقياس التوافق الدراسي(٠.٨٨) وهي قيم عالية تؤكد ثبات المقاييس ومناسبتها لقياس متغيرات الدراسة.

خطوات التطبيق:

لتطبيق الأدوات تم مخاطبة إدارة الكلية لأخذ الأذن بتطبيق الدراسة، ومن ثم تم تحديد أفراد العينة بحيث تشمل على جميع المستويات مع مراعاة المعدل التراكمي، بعد تقنين الأدوات تم الاجتماع بأفراد العينة وشرحت لهم طريقة الاستجابة والهدف من الدراسة مع التأكيد بأن المعلومات تستخدم لأغراض الدراسة فقط، واستغرق تطبيق الأداة أسبوعين وذلك بالاجتماع مع كل مستوى في يوم محدد.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار ت T test.

٢- اختبار تحليل التباين ANOVA.

٣- معامل الفا كرونباخ.

٤- النسب المئوية.

٥- الانحدار المتعدد.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

أولاً عرض وتحليل النتائج:

١- عرض وتحليل ومناقشة الفرض الأول:

نص الفرض:

مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة مرتفع.

لتحقق من الفرض الأول استخدم الباحث اختبار ت T testلعينة واحدة والجدول رقم () يوضح نتائج الفرض الأول.

جدول رقم (٢) يوضح مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
دافعية الإنجاز	٤٠	٨٤.٢	١٦.١	١٢.٧	٠	دالة لأن القيمة الاحتمالية أصغر من القيمة المعنوية

علماً بأن قيمة المتوسط الفرضي (٥٩)

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) يلاحظ ان المتوسط الحسابي (٨٤.٢) أكبر من المتوسط الفرضي (٥٩)، وهذا الفرق دال عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة الاحتمالية (٠) أصغر من القيمة المعنوية (٠.٠٥). وهذا يعني أن مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة عال.

٢- عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثاني:

نص الفرض:

مستوى التوافق الدراسي لدي أفراد العينة مرتفع.

لتحقق من الفرض الثاني استخدم الباحث اختبار ت Ttestلعينة واحدة والجدول رقم (٣) يوضح نتائج الفرض الثاني.

جدول رقم (٣) يوضح مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التوافق الدراسي	٤٠	١٤٢.٣	١٩.٤	٧.٩	٠	دالة لأن القيمة الاحتمالية أصغر من القيمة المعنوية

علماً بأن قيمة المتوسط الفرضي (١٠٤).

بالنظر إلي الجدول رقم (٣) يلاحظ ان المتوسط الحسابي (١٤٣) أكبر من المتوسط الفرضي (١٠٤)، وهذا الفرق دال عند مستوى (٠.٠٥) لان القيمة الاحتمالية (٠) أصغر من القيمة المعنوية (٠.٠٥). وهذا يعني أن مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة عال.

٣- عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثالث:

نص الفرض:

تسهم دافعية الانجاز في التنبؤ بالتوافق التوافق بنسبة تأثير دال إحصائيا.

للتحقق من الفرض الثالث استخدم الباحث نموذج الانحدار المتعدد والجدول رقم (٤) يوضح نتائج الفرض الثالث.

جدول رقم (٤) يوضح الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير
دافعية الانجاز	٤٠	٨٤.٥	١٦.١	٣.٩	٠.٠٠٥	٠.٦٧
التوافق الدراسي	٤٠	١٤٢.٣	١٩.٤	٢.٦٤		

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن مستوى القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٥) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني أن هناك تأثيراً لدافعية الإنجاز في التوافق الدراسي، وأن دافعية الإنجاز تسهم نسبياً ب (٠.٦٧) في التنبؤ بالتوافق الدراسي، وكلما كانت دافعية الإنجاز أعلى كان التوافق الدراسي أعلي.

٤- عرض وتحليل ومناقشة الفرض الرابع

نص الفرض:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدي أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA واختبار ت T Testوالجدول التالية توضح نتائج الفرض الرابع.

أولاً الفروق تبعاً للمستوى الدراسي:

للتأكد من مدى وجود الفروق في دافعية الانجاز تبعا لمتغير المستوى الدراسي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (٥) يوضح نتائج الفروق تبعاً للمستوى الدراسي.

جدول رقم (٥) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً للمستوى الدراسي.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٢٥٣٧.٤	٦	٤٢٢.٩	١.٨٥	٠.١٢٠	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية.
داخل المجموعات	٧٥٤٢.٩	٣٣	٢٢٨.٦			

من خلال الجدول رقم (٥) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.١٢٠) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في دافعية الانجاز تبعاً للمستوى الدراسي.

ثانياً الفروق تبعاً المعدل:

للتأكد من مدى وجود الفروق في دافعية الانجاز تبعا لمتغير للمعدل التراكمي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج الفروق تبعاً للمعدل التراكمي.

جدول رقم (٦) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً للمعدل التراكمي

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٦٠٠٦.٥	١٩	٣١٦.١	١.٥٥	٠.١٦٩	لا توجد فروق لأن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية.
داخل المجموعات	٤٠٧٣.٤	٢٠	٢٠٣.٦			

من خلال الجدول رقم (٦) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.١٦٩) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في دافعية الإنجاز تبعاً للمعدل التراكمي.

ثالثاً الفروق تبعاً العمر:

للتأكد من مدى وجود الفروق في دافعية الانجاز تبعا لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج الفروق تبعاً للعمر.

جدول رقم (٧) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً للعمر

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٣٩٢٢.٢	٨	٤٩٠.٢	٢.٤٧	٠.٠٣	توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
داخل المجموعات	٦١٥٨.٢	٣١	١٩٨.٦			

من خلال الجدول رقم (٧) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٠٣) أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني أن هناك فروق بين أفراد العينة في دافعية الانجاز تبعاً للعمر، لمعرفة اتجاه الفرق استخدم الباحثان اختبار شفيه والجدول رقم (٧) يوضح اتجاه الفروق

جدول رقم (٨) يوضح اتجاه الفروق في دافعية الانجاز تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط	الانحراف
١٩	١	٩٣	.
٢٠	٢	١١١.٥	٢٧.٦
٢١	١٢	٧٩.٨	١٠.٧
٢٢	٨	٩١.٩	١٨.٨
٢٣	٩	٨٠.٩	١٠.١
٢٥	٢	٩٢	٢.٨
٢٥	٣	٦٢.٣	١٨.٩
٢٦	٢	٨٦.٥	١٠.٦
المجموع	٤٠	٨٤.٢	١٦.١

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن الأعمار ١٩ و٢٠ هي أعلى الأعمار من حيث المتوسط الحسابي وهي أقل الأعمار وهذا كلما كان عمر الطالب أصغر كانت دافعيته للإنجاز أعلي.

رابعا الفروق تبعاً السكن:

للتأكد من مدى وجود الفروق في دافعية الانجاز تبعا لمتغير للسكن استخدم الباحث اختبار ت T Test، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج الفروق تبعاً للسكن.

جدول رقم (٩) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً للسكن

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قرية	٢٢	٨٧.٥	١٣.٥	١.٢	٠.٥	لا توجد فروق
مدينة	١٨	٨١.٥	١٧.٧	١.١		

من خلال الجدول رقم (٩) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٥) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في دافعية الانجاز تبعاً للسكن.

خامساً الفروق تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

للتأكد من مدى وجود الفروق في دافعية الانجاز تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج الفروق تبعاً لمستوى تعليم الأب.

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً لمستوى تعليم الأب

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٢٢٤	٢	١١٢	٠.٤٢٠	٠.٦٦	توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
داخل المجموعات	٩٨٥٦.٤	٣٧	٢٦٦			

من خلال الجدول رقم (١٠) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٦٦) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في دافعية الانجاز تبعاً لمستوى تعليم الأب.

سادساً الفروق تبعاً للمستوى التعليمي للأم:

للتأكد من مدى وجود الفروق في دافعية الانجاز تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١١) يوضح نتائج الفروق تبعاً لمستوى تعليم الأم.

جدول رقم (١١) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً لمستوى تعليم الام.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٤٧٢.٧	٢	٢٣٦.٤	٠.٩١٠	٠.٤١	توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
داخل المجموعات	٩٦٠٧.٤	٣٧	٢٥٩.٧			

من خلال الجدول رقم (١١) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٤١) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في دافعية الانجاز تبعاً لمستوى تعليم الأم.

٥- عرض وتحليل ومناقشة الفرض الخامس

نص الفرض:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدي أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA واختبار ت T Test والجدول التالية توضح نتائج الفرض الخامس.

أولاً الفروق تبعاً للمستوى الدراسي:

للتأكد من مدى وجود الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج الفروق تبعاً للمستوى الدراسي.

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق في التوافق الدراسي تبعاً للمستوى الدراسي.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	١٠٥٦.٥	٦	١٧٦.١	٠.٤٢٣	٠.٨٦	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية.
داخل المجموعات	١٣٣٠٧.٧	٣٢	٤١٥.٩			

من خلال الجدول رقم (١٢) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٨٦) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعاً للمستوى الدراسي.

ثانياً الفروق تبعاً المعدل:

للتأكد من مدى وجود الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير المعدل التراكمي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج الفروق تبعاً للمعدل التراكمي.

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق في التوافق الدراسي تبعاً للمعدل التراكمي.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٦٤٤٨.٣	١٩	٣٣٩.٤	٠.٨١٥	٠.٦٧	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية.
داخل المجموعات	٧٩١٥.٩	١٩	٤١٦.٦			

من خلال الجدول رقم (١٣) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٦٧) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعاً للمعدل التراكمي.

ثالثاً الفروق تبعاً العمر:

للتأكد من مدى وجود الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٤) يوضح نتائج الفروق تبعاً للعمر.

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق في التوافق الدراسي تبعاً للعمر.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	١١٥٢.٣	٨	١٤٤	٠.٣٢٧	٠.٩٥	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
داخل المجموعات	١٣٢١٢	٣٠	٤٤٠.٤			

من خلال الجدول رقم (١٤) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٩٥) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعاً للعمر.

رابعا الفروق تبعاً السكن:

للتأكد من مدى وجود الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير السكن استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج الفروق تبعاً للسكن.

جدول رقم (١٥) يوضح الفروق في التوافق الدراسي تبعاً للسكن.

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قرية	٢١	١٤٤.٩	٢٠	٠.٧٦	٠.٩٥	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
مدينة	١٨	١٤٠.١	١٩.٢	٠.٧٦		

من خلال الجدول رقم (١٥) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٩٥) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعاً للسكن.

خامساً الفروق تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

للتأكد من مدى وجود الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٦) يوضح نتائج الفروق تبعاً لمستوى تعليم الأب.

جدول رقم (١٦) يوضح الفروق في التوافق الدراسي تبعاً لمستوى تعليم الأب.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٢٠٤٨.٣	٢	١٠٢٤.٢	٢.٩٩	٠.٠٦	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
داخل المجموعات	١٢٣١٦	٣٦	٣٤٢.١			

من خلال الجدول رقم (١٦) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٠٦) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعاً لمستوى تعليم الأب.

سادساً الفروق تبعاً للمستوى التعليمي للأم:

للتأكد من مدى وجود الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ANOVA، والجدول رقم (١٧) يوضح نتائج الفروق تبعاً لمستوى تعليم الأم.

جدول رقم (١٧) يوضح الفروق في التوافق الدراسي تبعاً لمستوى تعليم الأم.

المقارنات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٢٧٧.٤	٢	١٣٨.٧	٠.٣٥٤	٠.٧٠	لا توجد فروق لان القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)
داخل المجموعات	١٤٠٨٦.٩	٣٦	٣٩١.٣			

من خلال الجدول رقم (١٧) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية (٠.٧٠) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعاً لمستوى تعليم الأم.

ثانياً مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتيجة الفرض الأول إلي أن مستوى دافعية الإنجاز لدي أفراد العينة مرتفع، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سيري(Siry, J. 1990)، والتي أشارت إلي أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداؤهم عاليا في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، اتفقت الدراسة جزئياً مع دراسة علي مجممي(٢٠٠٦) التي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.اتفقت النتيجة أيضا مع دراسة علي عباس اليوسفي (٢٠٠٨) التي توصلت إلى إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعا. من جهة أخري اتفقت النتيجة مع دراسة كيتجس ((Kettges, 1987 والتي أشارت إلى وجود عدة عوامل لها تأثير قوي في التحصيل الصفي للغة الثانية مثل المستويات العالية للقدرة المعرفية، ووجود دافعية قوية نحو التعلم، وبعض سمات الشخصية.

يري الباحث أن دافعية الانجاز تؤثر في توجيه السلوك نحو المعلومات المهمة التي يتوجب على الطالب الاهتمام بها ومعالجتها، وذلك من خلال رسم خطط واضحة لحياته الجامعية وتحديد أهداف يسعي لتحقيقها أثناء الدراسة الجامعية، ونظراً إلى كون دافع التحصيل يتأثر بممارسات التنشئة؛ فمن المنتظر ظهور فروقات واضحة بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة، وبين أفراد المجتمع الواحد، وذلك لاختلاف ممارسات التنشئة من طبقة اقتصادية اجتماعية إلى طبقة أخرى، ومن ثقافة إلى ثقافة. وعموماً فإن الثقافة العربية وأبناء المجتمعات العربية يشجعون أبناءهم على المبادأة والاهتمام بالتحصيل،

مناقشة الفرض الثاني:

أشارت نتيجة الفرض الثاني إلي أن مستوى التوافق الدراسي لدي أفراد العينة مرتفع، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الله وإلياس ومحي الدين وأولي (٢٠٠٩) والتي أظهرت النتائج وأن التوافق الإجمالي للطلاب كان بمستوى معتدل، كما اتفقت مع نتائج دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٣) والتي أشارت إلي إن الطلبة يتمتعون بنمط تفكير إيجابي ومستوى مرتفع من التوافق الدراسي، كما اتفقت مع نتائج دراسة الرفوع والقرارعة (٢٠٠٤) والتي أشارات إلي أن العينة تتمتع بتوافق دراسي عالي.

ويري الباحث بأن إفراد العينة من ذوي دافعية انجاز عالي أكثر قدرة على التوافق الدراسي من اقرأنهم ذوي دافعية إنجاز منخفض، وذلك بأن يتميزون بامتلاك مهارات استذكار جيدة فضلا عن قدرتهم على تنظيم أوقاتهم، ويتسمون بالانتباه الجيد أثناء المحاضرات، والتحمس الزائد للدارسة والإضطلاع.

مناقشة الفرض الثالث:

أشارت نتيجة الفرض الثالث إلي أن دافعية الانجاز تسهم في التنبؤ بالتوافق الدراسي بنسبة تأثير دال إحصائيا، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم سيد وحسام أبوالحسن (٢٠٠٤) فقد أشارا إلي إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي تنبؤاً دالاً إحصائيا بمعلومة دافعية الانجاز لدى العينة الكلية، كما اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة علي مجممي (٢٠٠٦) التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، اتفقت النتيجة أيضاً مع دراسة عبد القادر(١٩٧٧) التي أشارت إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي والنجاح الأكاديمي.

ويري الباحث بما أن دافعية الانجاز هي الرغبة في النجاح والفوز وتحقيق السبق على الآخرين وإتمام الأعمال على وجه مرضى في الوقت المحدد بحيث تعود هذه

الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد تفنه بنفسه فإن التوافق الدراسي هو محصلة النجاح الأكاديمي والتواؤم مع المدرسة والبيئة التعليمية وبالتالي تعمل دافعية على تحقيق أهداف التوافق الدراسي وهو النجاح في العلمية التعليمية.

مناقشة الفرض الرابع:

أشارت نتيجة الفرض الرابع إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدي أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

اتفقت الدراسة مع نتائج دراسة القدومي وآخرون (٢٠١١) والتي أشارت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات ومعدل الثانوية العامة ومكان السكن.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة علي مجممي (٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين، وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين، وذلك لصالح الطلاب المبتدئين.

يرجع الباحث عدم وجود فروق بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي، والمعدل والعمر والسكن الخ إلي تتجانس أفراد العينة من حيث المستوي العمري الفئة العمرية بين (١٨-٢١) وهي الرشد المبكر، ومن حيث المعدل بسبب تقارب مستويات الطلاب عند قبولهم ببرامج الكلية المختلفة بمعدل نجاح فوق (٩٠)، من حيث السكن فطلاب كلية التربية جلهم من منطقة جازان والمناطق المحيطة.

الخاتمة:

هدفت الدراسة للتعرف على الإسهام النسبي لدافعية الانجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، لتحقيق الهدف تم تناول الأطر النظرية لموضوع الدراسة وذلك بالوقوف على الدراسات السابقة وإعداد مقاييس لقياس موضوعات الدراسة، تم توزيع المقاييس على عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان ومن ثم تحليل النتائج، توصلت الدراسة إلي أن مستوى دافعية الإنجاز لدي أفراد العينة مرتفع، وأن

مستوى التوافق الدراسي لدي أفراد العينة مرتفع، أن دافعية الانجاز تسهم في التنبؤ بالتوافق الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدي أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، المعدل، العمر، السكن، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالأتي:

- إعداد وتنفيذ ورش عمل وبرامج إرشادية لطلاب كلية التربية جامعة جازان للتغلب على مشكلات التوافق الدراسي وزيادة دافعية التحصيل الأكاديمي.
- رفع مستوى وعي طلاب جامعة جازان حول أهمية دافعية الإنجاز في رفع الأداء الأكاديمي.
- إجراء المزيد من الدراسات في الكليات المناظرة.
- وضع دليل إرشادي لإكساب الطلاب مهارات الاستذكار الجيد وطرق تنظيم الوقت واستراتيجيات تحسين التحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي.

المراجع:

١- إبراهيم سيد أحمد، وحسام الدين أبوالحسن (٢٠٠٤)، الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التوافق الدراسي لدي الطلاب الموهوبون والموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***مجلة التربية الخاصة***، العدد السابع، ٢٠١٤، ص ٣١٧-٣٩٥.

٢- بوحمامة، جيلا لي وعبد الرحيم، أنور رياض والشحومي، عبدا لله(٢٠٠٦)**علم النفس التعلم والتعليم**، الاهلية للنشر والتوزيع، الكويت.

٣- العاني، علاء الدين جميل (١٩٩٨) **المسؤولية الاجتماعية من مميزات الالتزام القيمي للأستاذ الجامعي**، مجلة آداب المستنصرية، العدد(٣٢).

٤- علي بن محمد مرعي مجممي (٢٠٠٦)، **دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، السعودية.

٥- علي عباس اليوسفي (٢٠٠٨)، **دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدي طالبات كلية التربية للبنات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، العراق.

٦- قطا مي، يوسف، عدس، عبد الرحمن(٢٠٠٢)**علم النفس العام**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٧- لمعان، مصطفى محمود(١٩٩٤) **العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات العقلية والدافعية والانفعالية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية، بغداد.

٨- مجيد، علي حمدا لله(١٩٩٠) **مستوى دافع الإنجاز الدراسي لطالبات كليات التربية بالجامعات العراقية**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة صلاح الدين.

٩- محمد، محمود عبد القادر (١٩٨٨) **تغلب على القلق**، مكتبة الهلال، بيروت.

١٠- الوقفي، راضي (١٩٩٨) **مقدمة في علم النفس**، دار الشروق للنشر، ط٣، عمان.

١١- مراد، صلاح(١٩٨٩)، **مقدمة في التربية وعلم النفس**، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

١٢- العناني، حنان (٢٠٠٢) **علم النفس التربوي**، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان

١٣-بلقيس، أحمد, فرحان، اسحق مرعي، توفيق (١٩٩٩) **المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة**.دار الفرقان للنشر والتوزيع.

١٤- صالح أبو جادو (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**، ط (١) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٥- صالح أبو جادو (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**، ط (١٠) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٦-رفقة خليفة سالم (٢٠٠٠). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٧-لورنسا بسطا زكري (١٩٩٣). العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، العدد ٦، ١٩٩٣، ص ٨٧.

١٨-يحيى كاظم النقيب (١٩٩٠). **علم النفس الرياضي**، الرياض، مطبعة رعاية الشباب.

١٩- ك.. ك . لندزي ج (١٩٧١) **نظريات الشخصية**، ترجمة أحمد فرج وآخرون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١، ص١٢٠.

٢٠- نشواتي، عبدالمجيد(١٩٨٥) **علم النفس التربوي**، دار الفرقان.

٢١-عبد الله لبوز، و عمر حجاج (٢٠١٣)، **علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة" دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة**، جامعة قاصدي مرباح الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، ٢٠١٣م.

٢٢- كمال دسوقي (١٩٧٤)، **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة العربية، بيروت.

٢٣- الرفوع، محمد أحمد والقرارعة (٢٠٠٤)، **التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي- دراسة ميدانية لدي طالبات تربية الطفل بكلية الطفيلة الجامعة التطبيقية في الأردن**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٣٠)، العدد ٢.

٢٤- عفراء العبيدي (٢٠١٣)، **التفكير (الإيجابي- السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة جامعة بغداد**، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع العدد (٧) ٢٠١٣م. صص ٢-٣٠.

Siry, J. (1990). Level of Aspiration of high and Low Achievers in Problem solving Task. *Journal of Psychological Record*, 40 (2)